Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأرجو ألا يفهم هذا الموقف على أنه مناقض للجمال ، وانما على أنه مناقض ، وحسب ، للزخرفة الخارجية المصطنعة ، التي تفتقد الغاية أو المبرر الفنى ، وعلى أنها اعلاء للعناصر الأولية الخالدة الكامنة فى الأشياء الحقيقية، كما تكمن الكلمات فى الصمت ، أو اللمسات فى السر المجهول ٠

وشخصيات أندرفتش شخصيات ايجابية مكافحة ، تقوم بغريزتها الفطرية بانجازات ضخمة ، لا تقل عن انجازات الطبيعة نفسها ٠

كما تتمتع هذه الشخصيات بالفهم العميق للواقع الذى تعيش فيه ، والارتباط الحميم بالأرض التى تنتمى اليها ٠

ولا يقتصر مجال ابداع ايفو اندرفتش على الحياة الواقعية فى الزمان والمكان ، بكل ما تزخر به من أحداث ، على نحو ما نجد فى روايته الشهيرة« **جسر على نهر درينا** » بل انه فى رواية « **الآنسة** » يتوغل ، بنفس القدرة الفنية ، فى أحراش النفس ، ويتعمق المشاعر والخلجات الأنثوية الدقيقة ٠

وأعمال ايفو أندرفنش تتميز بالحس الشاعرى ، وبالرؤية الانسانية المرهفة ، والتعاطف الحميم مع البسطاء الذين لا يملكون شيئا فى كفاحهم الذى لا يهن أبدا ،